

معجم السفر

وفي ورقة أخرى .

409 - سمعت أبا منصور طافر بن عبد الناصر بن منصور القرشي الجيار بالإسكندرية يقول سمعت أبا الحسن التنيسي يقول سمعت الكجاج بتنيس يقول من كانت يده جرية جرتة الى كل بلية .

410 - طافر هذا كان يصحب عبيد بن أبي رقيقة المهندس وكان يتظاهر بالسنة ويرمى بالتشيع وقد دعينا نحن الى الظاهر .

بحث هل هو ابن عبد الناصر أو عبد الظاهر .

411 - أنشدني أبي المنصور طافر بن القاسم بن منصور بن عبد الله بن خلف بن عبد الغني الجذامي الحداد الإسكندراني بمصر لنفسه ابتداء قصيدة .

(بدا شيبه قبل ابتداء شبابه ... وولى الصبى عنه عقيب اقترابه) .

(وما حان وقت الشيب منه وإنما ... له علة من وجده واكتما به) .

(فدام طبيعي السواد بشعره ... دوام مشيب تحت زور خضابه) .

(ومن خامرت خمر الهوى كأس لبه ... فإن نجوم الشيب بعض حبابه) .

(ولما طما بحر الغرام بقلبه ... طفا زبد في فرقه من عبابه) - الطويل - .

412 - طافر هذا كان من مفلقي شعراء ديار مصر وقد كتب لي من شعره غير قصيدة بخطه وكتبت أنا عنه أيضا بخطي بمصر وقبل ذلك بالإسكندرية مقطعات وقصائد وكتابته وأجاب عنه بشعر هو عندي لا يحسن ذكره ههنا وتوفي سنة ثمان وعشرين وخمسائة في ذي الحجة على ما كتبه إلي ابن موهوب من مصر وكان قد